



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الترجمة العربية الجديدة لرواية (الوافد السيئ) للروائية الأمريكية النيجيرية سيفي عطا، بترجمة أنجزها القاص والمترجم علي عبد الأمير صالح، والتي جاءت بواقع (523) صفحة.

وقد قدّم المترجم للرواية بمقدّمة تكشف جوهر هذا العمل، مؤكّداً أنّ القارئ يجد بين يديه روايةً فريدة لا تكتفي بسرد حكاية أسرة نيجيرية تغادر لاغوس لتستقرّ في الولايات المتحدة وتواجه الفوارق الحضارية الشاسعة بين البلدين، بل تسهم في إعادة تشكيل وعينا وهويتنا ووجداننا.

ويرى المترجم، إن الرواية، لا تقدّم أجوبة جاهزة وإنما تطرح أسئلة صعبة وملتبسة تحفّز الفكر وتستنهض التأمل في معنى الوجود وتدفعنا إلى الإصغاء لما لا نرغب أحياناً بسماعه.

نخيل نيوز

ويضيف، بأن الرواية تكشف لنا سر الخواء الروحي والفكري الذي يُحاصر الإنسان المعاصر، وتزود القارئ بمعلومات وافية عن نيجيريا من حيث تاريخها وجغرافيتها وتنوّعها العرقي واللغوي ومدنها وآدابها وموسيقاها وسياساتها وطعامها الشعبي والأزياء التقليدية فيها، فضلاً عن لمحات من وقائع هذا البلد الأفريقي الفقير الذي أغنى المشهد الثقافي العالمي بمنجزات أدبية وفنية لافتة.

كما تتبّع الرواية أوضاع نيجيريا التي تتعرض لدوّامات من الفساد والظلم الاقتصادي والقبلية، كاشفة عبر صوت بطلها عن طبيعة العلاقات المعقّدة بين السود والبيض، والعلاقات بين الأفارقة والأفارقة الأمريكيين، في سردية إنسانية تتجاوز حدود المكان لتفتح افاقاً واسعة للنقاش والتأمّل.

